

وَلَمَّا يَه بِالرَّمْلَةِ فِدَعَاهُ الْأَصْبَرَ أَبُو مُحَمَّدٍ وَفَعَلَ عَلَيْهِ وَعَمَلُهُ وَاسْتَظَاهُ
 مَرَصَهُ فَقَالَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْ تَرْكِ مَرَصِهِ **وَأَيُّ**
 تَرَكْتُ مَدَّجَكَ كَالرَّجَاءِ النَّفْسِي ٧ وَقَبِيلُ لَكَ الْمَدِجُ الْكَلْبِيُّ
 غَيْرَ فِي تَرَكْتُ تَقْتَضِبُ الشَّعْرَ ٨ لِأَمْرٍ شَأْنِي بِهِ مَعْدُورٌ
 وَسَجَا يَاكَ مَا دَهَانُكَ لِأَشْرَى ٩ وَجُودٌ عَلَيَّ كَلَامِي بَغِيرِ
 فَفِي اللَّهِ مِنْ أَصْبَ يَكْتَضِيكَ ١٠ وَاسْفَاكَ أَيْرَاهُ الْأَصْبَرَ
وَقَالَ فِيهِ أَيْضًا

وَوَقْتُ وَفَا بِالرَّهْرِ لِي عِنْدَ وَاحِدٍ ١١ وَقَالَ يَا هَلِيهِ زَادَ كَثِيرٌ
 شَرِبْتُ عَلَى اسْتِحْسَانٍ ضَوْبِيهِ ١٢ وَدَهْرِي لِلْمَارِ فِيهِ حَرْبًا
 غَدَا النَّاسُ مَثَلِيهِمْ بِهِ لِأَعْدَمَتِهِ ١٣ وَأَصْبَحَ دَهْرِي فِي ذِرَاهُ دَهْوَرًا
وَأَلَهُ سَيْفُ الدَّوْلَةِ الْمَسِيرُ مَعَهُ فِي بَعْضِ سَفَارِهِ فَقَالَ
 سِرٌّ صَيْتٌ تَحْمِلُهُ النُّوَّاسِرُ ١٤ وَارَادَ فَيْتُكَ مَرَادُكَ الْمَقْدَارُ
 وَإِذَا ارْتَحَلْتَ فَيَسْبِقُكَ السَّلَامَةُ ١٥ صَيْتٌ أُنْجِيَتْ وَدِيمَةُ مَدْرَارُ
 وَصَدْرَتْ أَعْيُنُ صَادِرٍ عَنِ مَوْرِدِ ١٦ مَرْفُوعَةٌ لِقَدُومِكَ الْإِبْصَارُ
 وَأَرَاكَ دَهْرَكَ مَا تَحَاوَلُ فِي الْعَدَى ١٧ صَتِي كَانَ صَرُوقَهُ الْإِنْصَارُ
 أَنْتَ الَّذِي تَحْمِلُ الزَّمَانَ بِذِكْرِهِ ١٨ وَزَيْنَتْ بِحَدِيثِهِ الْأَسْمَارُ
 وَإِذَا تَنَكَّرَ فَالْقَضَاءُ عَقَابُهُ ١٩ وَإِذَا عَضَا فَعَطَاوَهُ الْأَعْمَارُ
 وَلَهُ وَإِنْ وَهَبَ الْمَلُوكُ مَوْهَبُ ٢٠ دَرِ الْمُلُوكِ لِدَرْهَا أَعْيَارُ
 لِلَّهِ فَتَلْبِكُ مَا تَخَافُ مِنَ الرَّدَى ٢١ وَتَخَافُ أَنْ يَدُوَّ إِلَيْكَ الْعَارُ
 وَتُحْمِدُ عَنِ طَعْمِ الْخِلَافِ كُلَّهُ ٢٢ وَتُحْمِدُ عَنَّا الْجُحْفُ الْجَرَارُ

وَمَا فَتَتْ مِنْ شَرَفِكَ دَابُّو تَه ١
 كَانَ الْعَالَمُ فِي فَصَا حَتَّ لِقَطْرِهَا ٢
 وَصَبْنِي قَرِيبَ السَّلَامِينَ مَقْرَبًا ٣
 وَأَقَى رَابِتَ الصَّرَافِ مِنْ قَطْرًا ٤
 لَسَا فِي وَعَيْتِي وَالْفُرَادِ وَهَمِّي ٥
 وَمَا أَنَا وَهَدَى فَلَئِن ذَا الشَّرْكَه ٦
 وَمَا ذَا الَّذِي قَبِيهِ مِنَ الْحَسَنِ رَوْفَا ٧
 وَأَقَى وَلَوْلَيْتَ السَّمَاءَ لَعَالَمِ ٨
 أَرَأَيْتَ يَكُ الْإِبْرَامَ عَنِّي كَانَمَا ٩
 وَكَرِهَ الشَّرْبَ فِي مَجْلِسِي مِنْ طَعْمِ ١٠ فَلَا كَثْرَ الْبُخُورِ وَارْتَفَعَتْ مَرَامِي
رَبُّ الدُّرِّ فَقَالَ

أَشْرَا الْكِبَاءَ وَوَجْهَ الْأَمِيرِ ١١ وَصَنَ الْغَنَاءَ وَصَافِي الْخُورِ
 فَمَا وَفَارِي بَشْرِي لَهَا ١٢ فَاقِي سَكْرَتِ بَشْرِي الشُّرُورِ
وَذَكَرَ أَبُو مُحَمَّدٍ أَنَّ أَبَاهُ اسْتَحْفِي مَرَّةً فَعَرَفَهُ يَهُودِيٌّ فَقَالَ مَجِيبًا لَهُ
 لَا تَلُومَنَّ الْيَهُودِيَّ عَلَى ١٣ أَنْ يَرَى الشَّمْسَ فَلَا يَنْتَكِرُهَا
 أَمَا الْيَوْمَ عَلَى مَا سَبَرَهَا ١٤ ظَلَمَهُ مِنْ بَعْدِ أَنْ يَبْصُرَهَا
وَسُئِلَ عَمَّا رَجَلَ مِنَ الشَّرِّ فَأَعَادَهُ قَتِيْبِي مِنْ حَضْرَتِي مَضْمُونًا فَقَالَ
 أَنَا أَهْفُطُ الْمَدِجَ بِعَيْتِي ١٥ لِأَبْقَلِي مَا أَرَى فِي الْأَمِيرِ
 مِنْ فَضَالٍ إِذَا تَنَطَّرْتَ إِلَيْهَا ١٦ نَظَّمْتُ لِي غُرَابَ الْمُنْتَوَّرِ
 وَنَزَلَ أَبُو الطَّيِّبِ بَعْدَ مَفَارِقَتِهِ سَيْفَ الدَّوْلَةِ سَنَةَ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ

وَلَمَّا يَه